

محاضرة رقم: هـ	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
علم نفس النمو للأقسام غير الاختصاص	اسم المادة باللغة العربية
Development Psychology	اسم المادة باللغة الانكليزية
الثانية	المرحلة
٢٠٢٠ / ٢٠٢١	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
م.م. زهراء طارق بتال العاني	المحاضر
مرحلة الطفولة	عنوان المحاضرة باللغة العربية
	عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية
علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، حامد عبد السلام زهران	المراجع والمصادر
الأسس النفسية للنمو، فؤاد البهي السيد	
سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة)، ألفت حقي	
علم نفس النمو (الطفولة- المراهقة- الشيخوخة)، عباس محمود عوض	

محتوى المحاضرة...

مرحلة الطفولة :

يمكن تقسيم مرحلة الطفولة الى المراحل الفرعية التالية :

مرحلة الطفولة المبكرة : (٣ - ٦ سنوات) :

تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان ، حيث يبدأ الطفل في التعرف على البيئة الخارجية ويكتسب النظم والعادات والتقاليد الاجتماعية . إذ يلتحق في هذه المرحلة بدور الحضانه ورياض الأطفال مما يساعد في اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية ، وتخفيف حدة الانفعالات وزيادة محصوله اللغوي وقدراته الحركية ، اما اهم مظاهر النمو في هذه المرحلة فهي :

اولا /النمو الجسمي والفيولوجي :

متوسط الطول : في سن الثالثة ٩٠ سم ، في الخامسة ١٠٧ سم ، السادسة ١١٠ سم تقريباً .

متوسط الوزن : في الثالثة ١٤ كج ، في الخامسة ١٨ كج ، السادسة ١٩ كج تقريباً .

الفروق بين الجنسين : البنين أكثر طولاً وأكثر حظاً في الأنسجة العضلية ، والبنات أكثر وزناً وأكثر حظاً في الأنسجة الدهنية .

يكتمل نمو الأسنان اللبنية : ويبدأ تساقطها في نهاية المرحلة ليحل محلها الأسنان الدائمة ، ويصل نمو المخ إلى حوالي ٩٠ % من وزن الراشد .

ثانياً / النمو الحركي :

- يتطور النمو الحركي بشكل كبير جداً .
- يكتسب مهارات الصعود والهبوط ، ويستخدم القلم في رسم الدوائر ، ويستطيع ركوب الدراجة ، ويبني برجاً من ١٠ مكعبات .
- في نهاية المرحلة يمتلك مهارات حركية تشبه مهارات الكبار مثل : المشي ، الجري ، والوثب ، والقفز والرمي .
- من أهم مظاهر النمو الحركي " التعطش الجامح للحركة والنشاط " إلا أن حركاته تتسم ببذل الجهد الكبير الزائد وإشراك عدد كبير من العضلات .
- " الطفل يمل ولا يكل " فهو ينتقل من نشاط إلى نشاط ولا يستمر في النشاط الواحد فترة طويلة
- تلعب خبرات النجاح والفشل دوراً كبيراً في اكتساب وتثبيت المهارات الحركية فهو يميل إلى تكرار الحركات التي ينجح في أدائها وتولد في نفسه السرور ، ويبتعد عن تكرار الحركات التي تولد لديه الشعور بالفشل .
- ويتكون لديه في هذه المرحلة " التذكر الحركي " ، واللعب هو النشاط السائد في هذه المرحلة ،

العوامل المؤثرة في النمو الحركي :

- ١- الحالة الصحية للطفل .
- ٢- مستوى الذكاء يلاحظ أن الأطفال المتأخرين في نموهم الحركي متأخرين أيضاً في نمو ذكائهم .
- ٣- يتأثر النمو الحركي بعمليات التعلم والتدريب وتشجيع الوالدين على اكتساب المهارات الحركية ، مع التأكيد على مناسبة أساليب التعليم والتدريب ومستوى المهارة الحركية لمستوى نضج الطفل .

ثالثاً / النمو العقلي المعرفي :

يطلق بياجية على هذه المرحلة " مرحلة ما قبل العمليات " وتستمر من الثانية وحتى السابعة ، ويقسمها إلى مرحلتين هما :

١- مرحلة ما قبل المفاهيم من ٢ - ٤ سنوات .

يستجيب طفل هذه المرحلة للأشياء على أساس معنى المثير ، ويستخدم الأشياء على أساس معناها ، مثل الولد يلعب بالعصا على أنها بندقيّة ، والبنت تلعب بدميتها على أنها طفلة ، ويكون الطفل متمركز حول ذاته يدرك الأشياء من وجهة نظره هو ، ويعجز عن إدراك وجهة نظر الآخرين .

٢- مرحلة التفكير الحدسي من ٤ - ٧ سنوات .

يظل الطفل متمركزا حول ذاته ، ويكون إدراكه للأشياء كما يبصرها .

رابعا /النمو اللغوي :

ينطق الطفل كلماته الأولى ما بين الشهر العاشر والخامس عشر ويحفظ الكلمات التي تمثل الأشياء التي يتعامل معها . ويحقق طفرة كبيرة في عدد الكلمات التي ينطقها في منتصف السنة الثانية . ففي سن الثانية يستخدم جملة من كلمتين ، ويزداد عدد الكلمات في الجملة كلما تقدم العمر في بداية المرحلة تظهر بعض عيوب النطق مثل عيوب الإبدال أو اللجاجة أو التتهته وتزول مع نهاية المرحلة .

خامسا / النمو الانفعالي :

تحدد المواقف التي تستثير انفعالات الطفل خلال الخمس سنوات الأولى من عمره ، والأسرة هي التي تحدد ما يحبه الطفل أو يخاف منه أو يكرهه .

يطلق " أريكسون " على هذه المرحلة من الناحية الانفعالية مرحلة " المبادأة ضد الذنب " فالطفل يواجه صراعا بين رغبته في اللعب والحركة والنشاط والاقتراب مما يرغب ، وبين رغبة الوالدين في الكف عم اللعب والنشاط ... فإذا أعطي للطفل الوقت الكافي للعب والحركة والقيام بالنشاط والإجابة على أسئلته تنمي المبادأة عنده أما إذا منع من اللعب والنشاط وعدم الإجابة على أسئلته يؤدي إلى الشعور بالذنب .

أسباب زيادة مخاوف الطفل في هذه المرحلة:

١ - نمو إدراك الطفل للأشياء التي قد تسبب له ضررا مثل السيارات في الشارع أو بعض الحشرات أو الحيوانات .

٢ - الاقتران الشرطي : مثل الخوف بسبب ألم حدث له ، القلط ، النار ..

٣ - تقليد الكبار : يقلد أمه أو أخوته عندما يظهرون مشاعر الخوف من مثيرات معينة

وتظهر في هذه المرحلة انفعال " الغيرة " التي تسبب قيام الطفل بسلوك عدواني ضد الأصغر منه ، أو الارتداد فيقوم بحركات أصغر من سنه مثل الكلام الطفلي ، أو التبول اللاإرادي والصراخ لأسباب تافهة ..

سادسا /النمو الاجتماعي :

- تلعب الأسرة دورا هاما في عمليات التنشئة الاجتماعية والنفسية للطفل .
- الاهتمام والتدليل الزائد يجعل الطفل أكثر اعتمادية على الغير في حل مشكلاته حتى لو كانت بسيطة .
- عدم الاهتمام والإهمال الشديد للطفل يفقده الثقة في نفسه وفي الآخرين ويتخذ العدوان وسيلة للتعبير عن ذاته .
- يتعلم الطفل المعايير الاجتماعية ويضحى ببعض رغباته من أجل الحصول على رضا الوالدين وبذلك تنمو عمليات الضبط الداخلي .
- يرحب الطفل باللعب في مجموعات من ٣ - ٤ أطفال ، ولكن سرعان ما تتفكك الجماعة لأتفه الأسباب .

سابعا /النمو الخلقى :

الخلق مركب اجتماعي مكتسب ، وتعتمد على عمليتين :

- ١ - اكتساب المعلومات ، وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات .
 - ٢-تحويل هذه القرارات إلى افعال .
- ويقوم أطفال هذه المرحلة ببعض أنماط السلوك التي لا تساير السلوك الأخلاقي بسبب رغبة الطفل في لفت أنظار الآخرين إلى جانب جهله بمعايير السلوك الأخلاقي .